

ترامب: محادثات مثمرة مع المكسيك وقرار بفتح الأجواء التجارية فوق فنزويلا



أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب، اليوم الخميس، أن نظيره الروسي فلاديمير بوتين وافق على وقف قصف أوكرانيا، فيما أشار إلى إعادة فتح المجال الجوي التجاري بالكامل فوق فنزويلا، لافتاً إلى أن كبريات الشركات النفطية ستقوم بعمليات بحث واستكشاف في مناطق بفنزويلا.

وقال ترمب في تصريحات له: "طلبت من بوتين بشكل شخصي وقف قصف كييف والمدن الأوكرانية لمدة أسبوع على الأقل"، مضيفاً أن: "بوتين وافق على ذلك"، ومؤكداً أن: "الناس في أوكرانيا يحدوهم الأمل بأننا قادرون على التوصل إلى اتفاق سلام".

وفي ملف الشرق الأوسط، قال ترمب إن: "حماس كانت مساهماً كبيراً في إعادة جميع الرهائن"، مشيراً إلى أن الحركة "لعبت دوراً محورياً في إعادة آخر جثة أسير إسرائيلي".

وأضاف: "نريد حالياً نزع سلاح حركة حماس وستتخلى الحركة عن سلاحها".

وعن العلاقات مع فنزويلا، ذكر ترمب: "تحدثت للتو مع رئيسة فنزويلا وأبلغتها بأننا سنفتح المجال الجوي التجاري بالكامل فوق بلادها"، مبيناً أن: "المواطنين الأميركيين سيتمكنون قريباً جداً من

السفر إلى فنزويلا وسيكونون بأمان".

وأضاف: "أشكر القيادة الانتقالية في فنزويلا ونحن على وفاق معهم وعلاقتنا قوية جداً"، لافتاً إلى أن: "القيادة الانتقالية الفنزويلية أبلغتني أن الأمن بات أفضل في بلادهم"، كما أشار إلى أنه "وجّه المعنيين، بمن فيهم الجيش، بفتح المجال الجوي التجاري نهاية اليوم لكي تصبح الطائرات قادرة على العودة إلى فنزويلا".

وأوضح ترامب أن: "كبريات الشركات النفطية ستقوم بعمليات بحث واستكشاف في مناطق بفنزويلا"، مضيفاً: "تمكنا من جلب مليارات الدولارات وحافظنا على أمننا الوطني عن طريق الرسوم الجمركية". وفي الشأن الاقتصادي الداخلي، أكد ترامب أن: "الاقتصاد الأميركي في وضع جيد للغاية"، مشيراً إلى أنهم "تغلبوا على كابوس التضخم الذي حدث في عهد بايدن وحققوا نمواً اقتصادياً هائلاً"، كما قال إن: "الاقتصاد كان سينهار لو فاز الديمقراطيون في الانتخابات وربما لم تكن البلاد موجودة بالأصل". وأضاف أن: "الرسوم الجمركية وفّرت عائدات غير مسبقة وساهمت في تحقيق أمن قومي جيد"، مشدداً على أنهم: "سيعملون مع الحزبين لتفادي الإغلاق الحكومي"، معرباً عن اعتقاده بأن "الديمقراطيين لا يريدون إغلاقاً حكومياً"، ومؤكداً العمل المشترك لتمرير ميزانية الحكومة.

وانتقد ترامب الحزب الديمقراطي قائلاً إن: "شركات التأمين الصحي تتحكم في الديمقراطيين وتحقق مليارات الدولارات عبر رفع الأسعار على الأميركيين".

وفي سياق آخر، أعلن ترامب أنه: "أجرى محادثة هاتفية مثمرة مع رئيسة المكسيك"، تركزت على "ملف الحدود ووقف تهريب المخدرات والتجارة بين البلدين".